Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغنـاء الوجـدانى الذى يصـور آلام النفس وانفعالاتهـا بالـطبيعة ، وحيرتها المبهمة التى لا تكاد تبين . . وطبيعى بالنسبة لمن أختار لشعره هذا الميدان الـذاتى الواحـد ، أن يصمت عن الغناء اذا مـا شغلته أحداث الحياة الخارجية وصروفها . .

* * *

ولم أستطع وأنا أعيش بين صفحات هذا الديوان أن أمنع نفسى من تذكر ذلك الجو النفسى الغريب الذى كانت تحيا فيـه كثير من زميلاتنا طالبات كلية الآداب ، والذى أرجو أن تكون طالبات اليوم قد تحررن منه ، كن يعشن فى وحدة نفسية قاحلة فرضتها عليهن كثير من الأوضاع الاجتماعية السائدة فى بلادنا . . كن يلتقين فى الصباح بأساتذتهن وزملائهن وزميلاتهن ، ويحلقن فى أجواء فنية ممتازة خلقتها عبقريات كبـار الغرب والشـرق ، ويتصلن بأحـدث النظريـات فى ميـادين العلوم الانسانيـة . . وقد يشـاركن عـلى استحياء فى بعض النشاط الاجتماعى للكليـة . . ولكن قلما كن يرتبـطن بصداقـات حقيقية مع زمـلائهن وزميلاتهن ، واذا حـدث ووجدت مثـل هذه الصداقات فإنها تنتهى عادة عند باب الكلية أو عند محطة الترام . . حتى اذا عـدن إلى بيـوتهن وخلعن مـلابس الخـروج ، خلعن كـل ما يتصل بحياتهن الصباحية فى الكلية من أفكـار وأحلام وآمـال ، وبدأن يتصرفن على النحو الذى يرضى أهل البيت ، وهم فى الأغلب يتمتعون بعقلية شرقية محافظة ، تنظر إلى الفتاة ، مهما بلغت درجة ثقافتها ، باعتبارها « عورة » يجب سترها ومراقبتها ! . .